الأمم المتحدة

A/77/943–S/2023/485

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 June 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون

البند 59 من جدول الأعمال

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون

رسالة مؤرخة 28 حزيران/يونيه 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه معلومات عن الإجراءات التي قام بها الاتحاد الروسي في محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية في الفترة من 23 أيار/مايو إلى 26 حزيران/يونيه 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 59 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي **كيسليتسيا**
السفير
الممثل الدائم

120723 110723 23-12569 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 28 حزيران/يونيه 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

معلومات عن الإجراءات التي قام بها الاتحاد الروسي في محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية في الفترة من 23 أيار/مايو إلى 26 حزيران/يونيه 2023

في الساعة 02:50 (بتوقيت شرق أوروبا) من صباح 6 حزيران/يونيه 2023، أدى تفجير قام به المحتلون الروس من داخل غرفة الآلات في محطة كاخوفكا للطاقة الكهرمائية إلى تدمير كامل لسد محطة الطاقة الكهرمائية. ولا يمكن استعادة المحطة نفسها.

ونتيجة لهذه الإجراءات، حدث انخفاض سريع في منسوب المياه في خزان كاخوفكا، مما يشكل تهديدا إضافيا لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية المحتلة مؤقتا من حيث تغذية برك الرش وبركة التبريد الخاصة بالمحطة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن فقدان مصدر الطاقة الرئيسي المقرر حسب التصميم يحول فعليا دون قدرة المحطة على العمل بكامل طاقتها.

وفيما يتعلق باستحالة وقف المخالفات المكتشفة لمتطلبات السلامة النووية والإشعاعية، أصدرت مفتشية الدولة للرقابة النووية في أوكرانيا في 8 حزيران/يونيه 2023، أمرا بقصر تشغيل وحدة التغذية الكهربائية رقم 5 في محطة زابوريجيا للطاقة النووية بحيث تعمل فقط كمفاعل "للإغلاق البارد". وفي الوقت الحالي، لا يسمح المحتلون الروس للموظفين الأوكرانيين التابعين لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية بتنفيذ الأمر المذكور.

وفي الساعة 08:00 (بتوقيت شرق أوروبا) من صباح 26 حزيران/يونيه 2023، سُجل انخفاض طفيف في منسوب المياه في بركة التبريد. وفي الوقت الحالي، يبلغ هذا المنسوب 16,58 مترا. وهو منسوب كاف لتلبية احتياجات المحطة. وتوجد بالإضافة إلى ذلك مصادر أخرى لتغذية بركة التبريد، هي: وحدات الضخ المتنقلة التي يمكن نشرها، إذا لزم الأمر، وكذلك الآبار الجوفية التي يمكن استخدامها.

ووفقا لتقديرات المؤسسة الحكومية الوطنية لتوليد الطاقة النووية "Energoatom"، لا تزال مخاطر ارتكاب المحتلين الروس لأعمال تخريبية أو إرهابية واسعة النطاق في المحطة مرتفعة: فإلى جانب قيام المحتلين الروس في آب/أغسطس 2022 بتلغيم المنطقة المحيطة بالمحطة والجزء الساحلي الذي تتلاقى فيه المحطة بخزان كاخوفكا، هناك احتمال أن يكون المحتلون الروس قد استبدلوا مؤخرا أيضاً صمام الإغلاق الذي يمنع تدفق المياه من بركة التبريد إلى الخزان. وفي حالة تعرضه للتفجير، فإن المياه في البركة ستبقى في منسوب أدنى هو 12,8 مترا.

بالإضافة إلى ذلك، يظل هناك خطر بالغ من جراء الوضع المتمثل في التلغيم الفعلي لغرف المحركات بوحدات التغذية الكهربائية الأولى والثانية والرابعة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، حيث وضع المحتلون الروس عشرات الوحدات من المعدات العسكرية بما في ذلك الذخيرة والمتفجرات.

وثمة خطر محدد يتمثل في احتمال تفجير متفجرات روسية في المنطقة المجاورة مباشرة للكميات الكبيرة من مواد التشحيم والهيدروجين المخزنة هناك ومعدات العمل الخاصة بوحدات التغذية الكهربائية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تدمير الهياكل والطلاءات لداعمة في غضون دقائق، وإلى تدمير واسع النطاق لغرف

المحركات في وحدات التغذية الكهربائية واحتمال انتشار الحريق في الجزء الذي يضم المفاعلات. بالإضافة إلى ذلك، هناك خطر كبير من إقدام روسيا على ارتكاب عمل إرهابي باستخدام المواد النووية المخزنة في موقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية.

ويواصل المحتلون الروس تكثيف الضغوط على الموظفين الأوكرانيين التابعين لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية ولا يسمحون للموظفين العاملين في نوبات منتظمة، المنوط بهم تفقد وحدات التغذية الكهربائية كل أسبوع وفق مواعيد مقررة، بالدخول إلى أراضي المحطة الخاضعة للسيطرة. وتعرض العمال الذين حاولوا أداء واجبهم للاعتداء وأصيبوا بجروح.

إلى جانب ذلك، كثف المحتلون الروس بشكل كبير البحث عن موظفي المحطة الأوكرانيين الذين يرفضون التعاون مع المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وتوقيعَ عقود معها. ويلجأ المحتلون الروس إلى الترهيب وتفتيش المساكن الخاصة لموظفي المحطة ومنعهم من الاتصال بأي شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة أوكرانيا والتهديد بمصادرة ممتلكاتهم.